

قرار للمجلس المنافسة عدد 2021/ق/139 صادر في 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021) المتعلق بتولي شركة «Transmed Holding Limited» المراقبة المشتركة المباشرة على شركة «Jessy Diffusion sarl» عبر اقتناء نسبة 85 في المائة من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وتولي المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Namias Et Son Construction sarl» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 129/ع.ت.إ.2021، بتاريخ 23 من ربيع الآخر 1443 (29 نوفمبر 2021)، والمتعلق من جهة : بتولي شركة «Transmed Holding Limited» المراقبة المشتركة المباشرة على شركة «Jessy Diffusion sarl» عبر اقتناء نسبة 85 في المائة من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وتولي المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Namias Et Son Construction sarl» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به. ومن جهة أخرى، بتولي شركة Transmed Holding Limited المراقبة الحصرية المباشرة على شركة Jessy Diffusion sarl عبر اقتناء نسبة 15 في المائة المتبقية من الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع رسالة نوايا موقعة بين الأطراف المعنية بتاريخ 15 يوليو 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Transmed Holding Limited» المراقبة المشتركة المباشرة على شركة «Jessy Diffusion sarl» عبر اقتناء نسبة 85 في المائة من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وتولي المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Namias Et Son Construction sarl» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر والمتمثل في تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الطرف المقتني : شركة « Transmed Holding Limited ». ذات المسؤولية المحدودة تأسست بموجب قوانين مركز دبي المالي العالمي. يتمثل نشاطها الرئيسي في امتلاك وإدارة المصالح المالية في العديد من الشركات ؛

وبناءً على الطلب التصحيحي الذي تقدمت به الشركات أطراف العملية المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 233/21، بتاريخ 4 جمادى الأولى 1443 (9 ديسمبر 2021)، والذي تخبر بواسطته المجلس أن العملية الثانية المتعلقة بتولي شركة Transmed Holding Limited المراقبة الحصرية المباشرة على شركة Jessy Diffusion sarl عبر اقتناء نسبة 15 في المائة المتبقية من رأس المال وحقوق التصويت المرتبطة بها ستكون موضوع تبليغ لاحق، طالبة أن تقتصر الدراسة على العملية الأولى المتعلقة بتولي شركة «Transmed Holding Limited» المراقبة المشتركة المباشرة على شركة «Jessy Diffusion sarl» عبر اقتناء نسبة 85 في المائة من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وتولي المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Namias Et Son Construction sarl» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البيوعياشي تحت عدد 132/2021 المؤرخ في 23 من ربيع الآخر 1443 (29 نوفمبر 2021)، والقاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 5 جمادى الأولى 1443 (10 ديسمبر 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021)، والذي يمنح أجل (03) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 8 جمادى الأولى 1443 (13 ديسمبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021) ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لأن الشركة المقتنية لا تنشط في السوق الوطنية لتوزيع المواد الغذائية بالجملة. كما أن الشركة المستهدفة تمتلك حصة ضئيلة في السوق المعنية تتراوح بين 0 و10 في المائة ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 129/ع.ت.1/2021، بتاريخ 23 من ربيع الآخر 1443 (29 نوفمبر 2021)، والمعدل بتاريخ 29 ديسمبر 2021 يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Transmed Holding Limited» المراقبة المشتركة المباشرة على شركة «Jessy Diffusion sarl» عبر اقتناء نسبة 85 في المائة من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وتولي المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Namias Et Son Construction sarl» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيس الجلسة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسادة : عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جيهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

- والجهة المستهدفة الأولى: شركة « Jessy Diffusion sarl » ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي. ويرتكز نشاطها على توزيع المواد الغذائية بالجملة في السوق المغربي لاسيما المعجنات والصلصات والتوابل والوجبات الخفيفة والأغذية الخاصة بالحيوانات الأليفة ؛

- والجهة المستهدفة الثانية: « Namias et Son Construction sarl » ذات المسؤولية المحدودة تأسست بموجب القانون المغربي. ويتمثل نشاطها في امتلاك جميع الحقوق المنقولة وغير المنقولة وتشغيلها وإدارتها وتأجيرها وإعادة بيعها، وتعد شركة Jessy Diffusion sarl زيونها الوحيد.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن هذه العملية تمثل فرصة استثمارية لشركة Transmed Holding Limited، ستمكها من الاستفادة من السوق المغربية كقاعدة لتنمية أنشطتها في دول شمال إفريقيا وفي دول إفريقيا جنوب الصحراء الناطقة بالفرنسية. ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع المواد الغذائية بالجملة. ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق المعنية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد دقيق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظرا لطبيعة الطلب وخصائص السوق وكون زبناء الشركة المستهدفة يتوزعون على مختلف جهات المملكة، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد دقيق ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان على أن السوق الوطنية لتوزيع المواد الغذائية بالجملة تعرف تواجد عدد كبير من الشركات المنافسة ؛

